



دار المنهل

مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)

٩

كَانَ حُلُمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

تأليف
دعد الناصر

رسوم
عماد يونس



جَلَسْتُ هَلَا أَمَامَ التِّلْفَازِ، تُشَاهِدُ بَرَامِجَ الْأَطْفَالِ،

فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا أُمُّهَا وَقَالَتْ :

لَقَدْ حَانَ وَقْتُ النَّوْمِ .



تِّلْفَازٌ



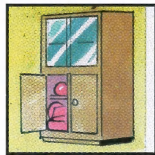
ذَهَبْتُ هَلَا إِلَى غُرْفَتِهَا، وَهِيَ غَيْرُ مَسْرُورَةٍ . وَكَانَتْ
تَتَمَنَّى أَنْ تَقْضِيَ وَقْتًا أَطْوَلَ فِي مُشَاهَدَةِ الْبَرَامِجِ .
فَكَّرْتُ هَلَا أَنْ تَقُومَ بِعَمَلٍ مُخِيفٍ .



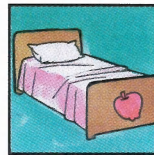
دَخَلَتْ هَلَا غُرْفَتَهَا وَهِيَ غَاضِبَةٌ، وَأَمْسَكَتْ بِالدُّمَى
الْجَمِيلَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى السَّرِيرِ، وَفَوْقَ الْخِزَانَةِ، وَأَلْقَتْهَا
عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَلَقَتْ عَلَى السَّرِيرِ .



اسْتَلَقَى



خِزَانَةٌ



سَرِيرٌ



دُمَى

شَعَرْتُ هَلَا بِأَيْدٍ تَهْزُهَا، نَظَرْتُ جَيِّدًا، فَرَأْتُ أَشْخَاصًا

غُرَبَاءَ . فَزِعْتُ هَلَا وَصَرَخْتُ : مَنْ تَكُونُونَ ؟

مَنْ أَنْتُمْ ؟



وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ عَرَفَتْ

أَنَّهَا أَلْعَابُهَا وَدُمَاهَا .

لَقَدْ كَانَتْ غَاضِبَةً

عَلَيْهَا .



تَقَدَّمَتِ الدُّمِيَّةُ وَقَالَتْ : لَقَدْ كُنْتُ تُؤْلِمُنِي كَثِيرًا بِقَصِّ

شَعْرِي حِينَ كُنْتُ تَغْضَبِينَ . وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْرِي قَصِيرًا .



أَمَّا الدُّبُّ دَبْدُوبَ فَكَانَ غَاضِبًا؛ لِأَنَّ هَلَامَزَّتْ

ثِيَابَهُ الْجَمِيلَةَ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ثَوْبٌ

وَاحِدٌ جَدِيدٌ، وَبَدَأَ يَبْكِي .



ثَوْبٌ



دَبْ

وَقَالَ الْأَرْنَبُ أَرْنُوبُ : لَقَدْ قَطَعْتُ أُذُنِي يَا هَلَا ،

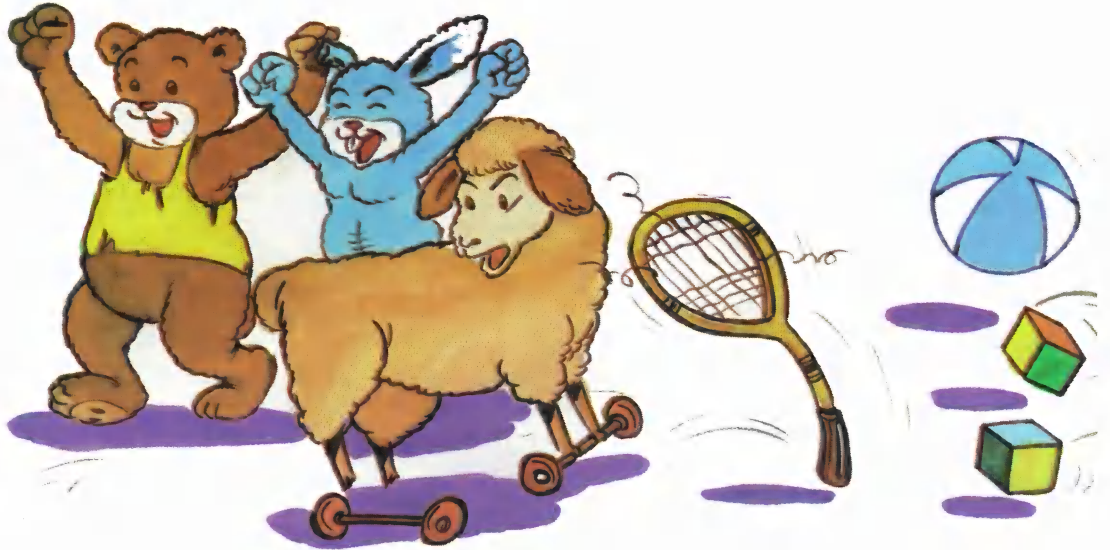
فَلَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ .



اَقْتَرَبْتُ كُلَّ الْأَلْعَابِ وَالذُّمَى مِنْ هَلَا وَقَالَتْ بِصَوْتٍ
وَاحِدٍ : يَجِبُ أَنْ نَهْجُرَكَ يَا هَلَا ، يَجِبُ أَنْ نَتْرُكَ

هَذَا الْبَيْتَ .





خَرَجَتِ الْأَلْعَابُ خَارِجَ الْبَيْتِ، فَلَحِقَتْهَا هَلَا، وَرَجَّتْهَا

أَنْ تَعُودَ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ .





رَفَضَتِ الْأَلْعَابُ الْعَوْدَةَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَتْ : سَنَذْهَبُ

إِلَى الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَهْتَمُّونَ بِالْعَابِهِمْ .



حَزِنْتُ هَلَا لِمَا حَدَثَ وَقَالَتْ : مَعَ مَنْ سَأَلَبْتُ بَعْدَ
الْيَوْمِ ؟ مَنْ سَيُفَرِّحُنِي مِثْلَ أَلْعَابِي ؟ ثُمَّ جَلَسَتْ تَبْكِي .



سَمِعَتِ الْأُمُّ صَوْتَ هَلَا وَهِيَ تَبْكِي، فَتَقَدَّمَتْ مِنْ سَرِيرِهَا

وَقَالَتْ: هَلَا .. هَلَا .. اسْتَيْقِظِي، لِمَاذَا

تَبْكِينَ؟ فَتَحَتِ هَلَا عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ دُمَاهَا

وَأَلْعَابَهَا حَوْلَهَا فَقَالَتْ:

لَقَدْ كَانَ حُلُمًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

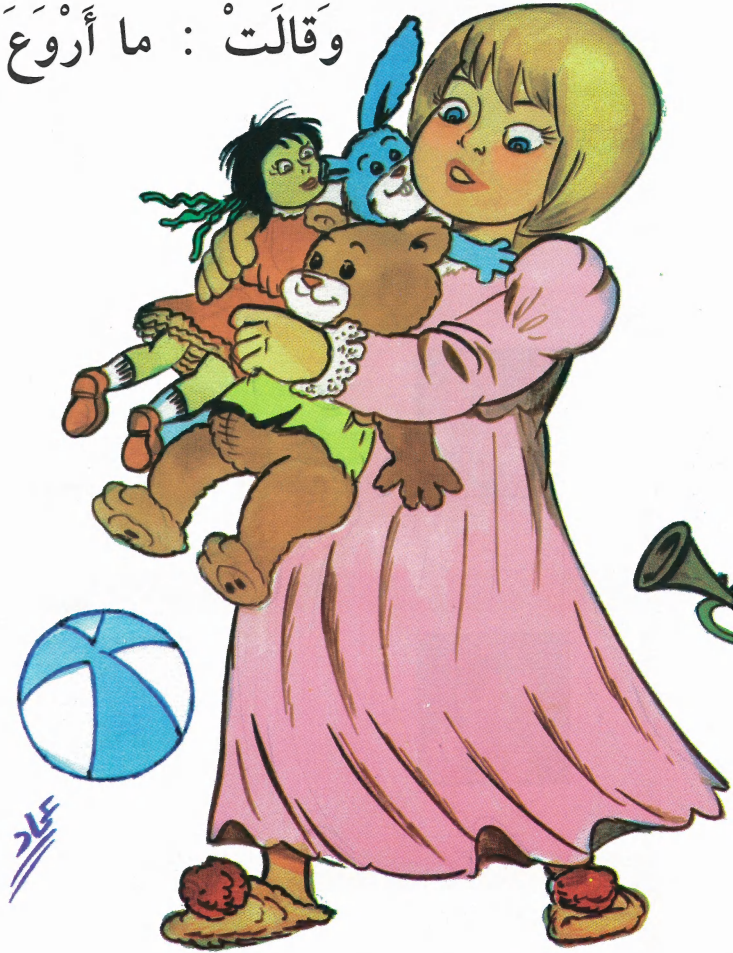


أَسْرَعَتْ هَلَا إِلَى أَلْعَابِهَا، وَضَمَّتْهَا إِلَى صَدْرِهَا

وَقَالَتْ : مَا أَرْوَعَ الْحَيَاةَ مَعَ الْأَلْعَابِ !

وَمِنْ الْيَوْمِ سَأُحَافِظُ

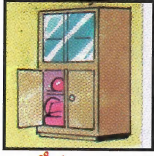
عَلَى أَلْعَابِي .



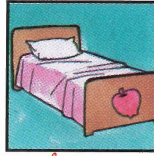
ضَمَّ



أَسْرَعَ



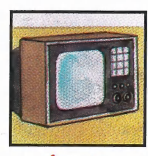
خَزَانَةٌ



سَرِيرٌ



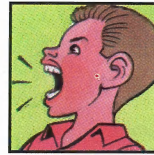
دُمِيَّةٌ



تَلْفَازٌ



دُبٌّ



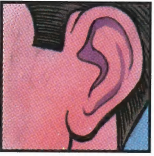
صَرَخَ



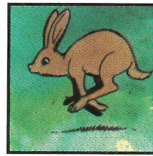
هَزَّ



اسْتَلَقَى



أُذُنٌ



أَرْنَبٌ



ثَوْبٌ



حَزَنَ



دَاخَلَ



خَارَجَ



ضَمَّ



أَسْرَعَ



فَرَحَ